

مدخل القسط

الدرس 2: حق النفس التوسط والاعتدال

2 بحالوريا - جميع الشعب -

النص المؤطر للدرس

قال تعالى: "وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا" سورة البقرة 143

مفهوم التوسط و الاعتدال،

تجليات التوسط والاعتدال في الاعتقاد والتشريع

التوسط والاعتدال السمة المميزة للمسلم في حياته العامة والخاصة

التوسط

والاعتدال: لفظان

متقاربان يقصد

بهما: التزام المنهج العدل
الأقوم والحق الذي هو
وسط بين الغلو والتنقطع
وبين الإفراط والتفريط
في جميع مجالات الحياة
الدينية والدنيوية

التوسط والاعتدال بين الروح والجسد

قال تعالى "إِذْ قَالَ رَبُّكَ
لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي خَالِقٌ بَشَرًا
مِّنْ طِينٍ (71) فَإِذَا سَوَّيْتُهُ
وَنَفَخْتُ فِيهِ مِنْ رُّوحِي
فَقَعُوا لَهُ سَاجِدِينَ (72)"

التوسط والاعتدال بين الدنيا والآخرة

قال تعالى: "وَابْتَغِ فِيمَا
آتَاكَ اللَّهُ الدَّارَ الْآخِرَةَ
وَلَا تَنْسَ نَصِيبَكَ مِنَ
الدُّنْيَا" سورة القصص

التوسط والاعتدال بين الدين و الدنيا

قال تعالى: "فَإِذَا قُضِيَتِ
الصَّلَاةُ فَانْتَشِرُوا فِي الْأَرْضِ
وَابْتَغُوا مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَاذْكُرُوا
اللَّهَ كَثِيرًا لَّعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ (10)
سورة الجمعة

يشمل التوسط والاعتدال جميع مجالات
الحياة ويعتبر العلامة المميزة للمسلم، إذ
أن الجفوح عن التوسط والاعتدال يسقط
المسلم في برائث الغلو والتطرف، أو
التفسخ والانحلال من أحكام
الشريعة، وهما طريقان منهي عنهما في
الشريعة الإسلامية، قال ﷺ: "إياكم والغلو
في الدين، فإنما أهلك من كان قبلكم الغلو
في الدين" رواه ابن ماجه